

تركيبة مقامية مبتكرة غير مألوفة من فصيلة الكرد

Invention of New Arabic Musical Mode from the Kurd Chain

أيمن تيسير

Ayman Tayseer

قسم الفنون الموسيقية، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، الأردن

بريد الكتروني: aymantayseer@gmail.com

تاريخ التسليم: (2015/5/26)، تاريخ القبول: (2015/10/11)

ملخص

تتكون المقامات العربية من تراكيب للأجناس الموسيقية المختلفة، ولقد تنوعت تلك المقامات بحسب تلك التراكيب، واصبح هناك العشرات من المقامات العربية التي يتم تدريسها في مختلف الجامعات والمعاهد المتخصصة في الموسيقى العربية من خلال العديد من الكتب والمراجع التي تتناول تلك المقامات، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من نظريات الموسيقى العربية، ومن خلال تجارب الباحث في مؤلفاته قام بالتوصل إلى تركيبة مقامية مبتكرة يقترح أن تضم إلى المقامات العربية من فصيلة مقام الكرد دون أن يعتمد ذلك ولكنه توصل إليها أثناء تلحينه لكلمات عمل غنائي ويعتبر هذا بوابة تفتح آفاقاً نغمية جديدة للباحثين والمؤلفين، ورأى الباحث ضرورة إخضاع هذه التركيبة المقامية إلى البحث العلمي وعرضها على الخبراء والمختصين في مجال الموسيقى العربية لتأكيد مدى صلاحيتها ضمن المقامات العربية بعيداً وقام عن التراكيب التي تحكمها نظرية الاحتمالات. ويهدف هذا البحث الى طرح تركيبة مقامية جديدة يُقترح تضمينها كمقام ضمن المقامات العربية من فصيلة الكرد يكون صالحاً للتأليف والتلحين. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث. عرض الباحث فكرته التركيبية المقامية المبتكرة الغير مألوفة وأوضح الفروق بينها وبين المقامات العربية من نفس الفصيلة، كما عرض تلك التركيبة المقامية المبتكرة على المختصين من الخبراء في مجال الموسيقى العربية نظرياً وعملياً من خلال تقديم عمل فني غنائي على هذا المقام ومن خلال استمارة استطلاع الرأي أكدت النتائج الإحصائية لها أن التركيبة المقامية المبتكرة من قبل الباحث لها ما يميزها من طابع خاص يمكن أن تعتمد كمقام متكامل واقترح الباحث إسماً للتركيبة المقامية المبتكرة الغير مألوفة وهو (أثر كرد تيسير). ومن توصيات البحث. دعوة مدرسي نظريات الموسيقى العربية في المعاهد الموسيقية في مختلف الوطن العربي الى محاولة الغوص في بحر المقامات العربية ومحاولة وضع تراكيب للأجناس الموسيقية على درجات مغايرة للمألوف بهدف ابتكار مقامات عربية جديدة تفتح آفاقاً نغمية جديدة للباحثين والمؤلفين.

الكلمات المفتاحية: موسيقى، مقامات عربية، مقامات شرقية، مقام الكرد، ابتكار مقامات.

Abstract

The Arab mods contain structures of different tetra chords that lead to diverse mods. And most recently, different Arab mods are being taught in different Oriental Musical schools and institutes all around the world using countless books and references that became a major part of the Arabic Musical Theory. And through the experience of the researcher, he invented a new Arab Mod from Kurd Mod chain, which is considered as a gate that exceeds certain boundaries for the researchers and composers. He also composed a piece that serves this new mod to prove the validity of his invention, away from the structures which are based on the probability of his theory.

Keywords: Music, Maqam, Arabic Maqam, Maqam Kurd, Maqam Modulation.

مقدمة

تتميز الموسيقى العربية بتنوع مقاماتها الموسيقية التي تتكون من تراكيب مختلفة لأجناس مكونة من اربعة نغمات، او عقد مكون من 5 نغمات، وينتج عن هذه التراكيب عدد كبير من المقامات العربية على الدرجات المختلفة للسلم الموسيقي، يتم تدريسها في مختلف المعاهد الموسيقية التي تعتمد على مراجع موروثه تحتوي على شرح مفصل لتلك المقامات وتركيبات أجناسها.

ولقد كان لتفاعل الحضارات الإغريقية والإسلامية والفارسية الدور الكبير في انتقال كثير من العلوم الموسيقية بين هذه الحضارات ومنها السلالم الموسيقية والأجناس والعقود التي جعلت الموسيقى العربية ثرية بتراكيبها النغمية ومميزة بخصوصيتها بفضل العوامل الجغرافية والبيئية والوراثية (الرجب، 2006، ص 4).

ولقد استخدم الموسيقيون العرب في مختلف بلاد الوطن العربي الكبير في شرقه وغربه، وفي شماله وجنوبه جميع تلك المقامات المكونة من التراكيب المختلفة (الأجناس)، وقام العديد منهم باستخدام تلك الأجناس على درجات مختلفة من درجات السلم الموسيقي بعيداً عن المألوف كنوع من الابتكار، مما أثرى الموسيقى العربية بتنوعات كثيرة من المقامات العربية، ولكن استخدامها كان من خلال لحناً عابراً لا يشكل مقاماً موسيقياً متكاملًا.

قام الباحث باستخدام تلك المقامات في مؤلفاته المتنوعة، سواءً كانت مؤلفاته الآلية او الغنائية، ومن خلال تجاربه توصل الى تركيبه مقامية غير مألوقة يقترح أن تضم إلى المقامات العربية وهي من فصيلة مقام الكرد.

يعتبر الباحث هذا الابتكار بدايةً لتوجيه عناية الباحثين والمبدعين للغوص في أعماق الموسيقى العربية الغنية بمقاماتها الأصيلة التي تتكوّن من تراكيب للأجناس المختلفة، مما يساهم في ابتكار آفاقاً نغميةً جديدةً.

مشكلة البحث

استخدم العديد من المبدعين العرب تراكيب الأجناس على درجاتٍ مختلفةٍ من درجات السلم بشكل يخرج عن المألوف، ولكنها تعتبر تلويناً لحنياً لم يأخذ شكل المقام المتكامل، وفي أفكارٍ لحنيةٍ عابرةٍ من خلال مؤلفات في المقامات العربية الأساسية، الأمر الذي دعى الباحث إلى التأمل في تلك المقامات في محاولةٍ منه لابتكار مقام جديد يعتمد على تراكيب الأجناس المعروفة. وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي ما هو تكوين المقام المبتكر الجديد؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى طرح تركيبة مقامية جديدة يُفترض تضمينها كمقام ضمن المقامات العربية من فصيلة الكرد يكون صالحاً للتأليف والتلحين.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. فتح آفاق نغمية جديدة من خلال مقام مبتكر جديد.
2. استغلال الأجناس الموسيقية على درجات مختلفة عن المألوف.
3. فتح الباب أمام الباحثين للتأمل في إمكانية ابتكار مقامات جديدة من خلال الأجناس الأساسية.
4. تقديم أعمال موسيقية مبنية على المقام المبتكر الجديد.

سؤال البحث

ما هو تركيب المقام المبتكر الجديد؟

منهج البحث

اعتمد البحث المنهج التحليلي الإبتكاري، فالتحليل هو الطريقة التي تُعرف بها حقيقة الأشياء، كما أنه الأسلوب العلمي الذي يستخدمه العلماء وكذلك الفلاسفة لمعرفة أصول الأشياء، وهو محاولة لتفسير ولإستنتاج كل شيء، فبه تكون الرؤية الواضحة لما يتألف منه جوهر العمل ذاته (شورة، 1952، ص 141).

الإطار النظري

تعتمد الموسيقى العالمية في ألحانها على السلم الكبير والسلم الصغير، ويتكون السلم من تراكيب التتراكورد، وهو لفظ يوناني معناه أربعة نغمات (عبدالعظيم، 1992، ص14)، وهو المرادف لمصطلح الجنس الذي تشكل تراكيبه المختلفة للمقام في الموسيقى العربية، ولكل جنس طابعه الخاص الذي يتميز به، ويعرف المقام بأنه هيئة لحنية تتألف من ترتيب نغم أجناس محددة في جمع محدد على إيقاع محدد بحيث تمثل في الذهن صورة لحن تام (إيزيس، 1971، ص 80). والمقامات كلمة تستخدم في غالبية البلاد العربية للدلالة على مجموع السلالم الموسيقية التي وُضِعَ لكل منها ترتيب خاص بين درجاتها المختلفة، والمقام يحوي العديد من الدرجات الصوتية التي تكون نسيجا لحنيا ذا طابع نغمي خاص يأخذ أشكالا عديدة مثل الجنس والعقد والطبع، كما تتمازج هذه الأشكال فيما بينها ليتم البناء النغمي للمقام كاملا بمناطقه المختلفة: المنخفضة "القرار" والوسطى والمرتفعة "الجواب" (المهدي، 1982، ص 7).

أما الجنس فهو البعد ذو الأربع درجات صوتية متحركة (التتراكورد) ويحصر بينها ثلاثة أبعاد (الحقفي، 1972، ص 61)، وهذه الدرجات الصوتية الأربعة تكوّن فيما بينها خلية لحنية نشطة لها لون خاص وطابع مميز (شورة، 1952، ص 85).

أما العقد فيتكون من خمس نغمات تحصر بينها أربعة أبعاد، ويسميه الغرب Pentachord (الرجب، 2006، ص56) وهذه الأربعة أصوات تكوّن خلية لحنية لها لون وطابع نغمي خاص تستطيع الأذن البشرية المدربة أن تميزه.

وحيث أن هدف البحث توضيح التركيبة المقامية المبتكرة التي توصل إليها الباحث من فصيلة مقام الكرد كان لا بد من إستعراض مقام الكرد وفصيلته بالتحليل لسلم كل مقام وسوف يوضح الباحث المسافات بين الدرجات الصوتية على المدونة السلمية للمقام بحيث يشير إلى التون الكامل برقم (1) وهو يتضمن الأربع أرباع التون وبالتالي يشير النص تون ب (1/2) حيث تكون جميع تلك المسافات منسوبة إلى التون الكامل.

مقام الكرد أساس الفصيلة

يتكون من ثلاث أجناس

1. جنس الأصل: جنس كرد على درجة الدوكاه.
2. جنس الفرع: جنس نهاوند على درجة النوا، بجمع متصل.
3. جنس فرع الفرع: جنس كرد على درجة الحسيني، بجمع منفصل (عبدالعظيم، 1984، ص48).

وهو يعادل مقام فريجيان Phrygian في المقامات الكنسية، أو ممكن اعتباره سلم كبير يبدأ وينتهي من درجته الثالثة.

مقام شهيناز كردي

يتكون من الأجناس التالية:

مقام كرد

1. جنس الأصل: جنس كرد على درجة دو كاه.
2. جنس الفرع: جنس حجاز على درجة الحسيني، بجمع منفصل (عبدالعظيم، 1984، ص48).

مقام شهيناز كردي

مقام حجازكار كرد (كردلي حجازكار)

وهو تصوير لمقام الكرد (أساس الفصيحة) على درجة الراست، ويرى الباحث أنه من الأفضل أن يطلق على المقامات المصورة نفس اسم المقام الأصلي ولا يطلق عليها اسماً مختلفاً.

يتكون من الأجناس التالية:

1. جنس الأصل: جنس كرد على درجة الراست.
2. جنس الفرع: جنس نهاوند على درجة الجهار كاه، بجمع متصل.
3. جنس فرع الفرع: جنس كرد على درجة النوا، بجمع منفصل (عبد العظيم، 1984، ص48).

مقام حجاز كارکرد



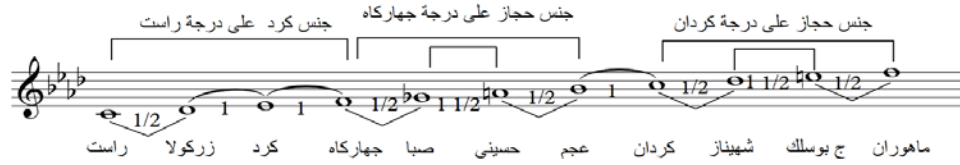
مقام الطرزونين

وهو مقام حجازكارکرد مع استبدال جنس الفرع بحجاز على درجة الجهارگاه بدلاً من نهاوند، وبذلك يلغى جنس فرع الفرع، ويبدأ على الدرجة الأولى (راست)، وينتهي على الدرجة الحادية عشر (ماهوران).

يتكون من الأجناس التالية:

1. جنس الأصل: جنس كرد على درجة راست.
2. جنس الفرع: جنس حجاز على درجة الجهارگاه، بجمع متصل.
3. جنس فرع الفرع: جنس حجاز على درجة الكردان، بجمع منفصل. (عبد العظيم، 1984، 49).

مقام طرزونين



مقام شوق طرب

وهو مقام يستخدم فيه ثلاث أرباع البعد، حيث يتكون من الأجناس التالية:

1. جنس الأصل: جنس كرد على درجة العشيران.
2. جنس الفرع: جنس صبا على درجة الدوكاه، بجمع متصل. (عبد العظيم، 1984، 49).

مقام شوق طرب

مقام لامي

يتكون من جنسين کرد بجمع متصل، على النحو التالي:

1. جنس الأصل: جنس کرد علی درجه عشیران.
2. جنس الفرع: جنس کرد علی درجه الدوکاه، بجمع متصل.

مقام لامي

وهو يعادل مقام لوکریان Locrian في المقامات الكنسية من حيث أبعاد المقام.

مقام أثر کرد

وهو مقام يتكون من عقد و جنس على النحو التالي:

1. عقد أتر کرد علی درجه الیکاه.
2. جنس حجاز علی درجه الدوکاه، بجمع متصل.

مقام أتر کرد

مقام أثر کرد تيسير

أما المقام الجديد الذي قام الباحث بابتكاره، فهو مقام مختلف تمامًا عن تراكيب الأجناس السابقة بدرجاتها المختلفة، ولعل أهم اختلافات هذا المقام تكمن فيما يلي:

1. تركيب جنس الفرع على الدرجة الخامسة التامة للمقام، الأمر الذي يعطي لهذا المقام طابعاً متميزاً.

2. يبعد جنس الفرع عن جنس الأصل ببعده كامل في حالة الهبوط (بعد منفصل)، أما في حالة الصعود فلا يفصل بينهما أي بعد (بعد متصل).

مقام أثر كرد تيسير

يتكون مقام أثر كرد تيسير من الأجناس التالية

1. جنس الأصل: جنس أثر كرد على درجة الارتفاع في حالة الصعود و جنس كرد على درجة الارتفاع في حالة الهبوط.

2. جنس الفرع: جنس عجم على درجة النوى.

اعتمد الباحث دليل مقام كرد على درجة الارتفاع، وهو مقام حجازكاركرد (4 علامات تخفيض)، وقام بوضع علامات التحويل أثناء سير لحن المقام، وفي هذا الصدد العديد من الأمثلة في الموسيقى العربية، أكثرها شيوعاً هو مقام نهاوند على درجة الارتفاع، حيث يتم وضع دليل السلم الصغير مع رفع سابعة المقام بعلامة تحويل أثناء سير اللحن، ولا يجد الباحث أهمية في ابتكار دليل جديد وخاص بكل مقام تنحصر نغماته فقط في سير لحن المقام، الأمر الذي ينعكس سلباً على نظرية الخامسة والرابعات ودليل السلالم المتبعة.

ويمكن توضيح أوجه الاختلاف بين التركيبية المقامية المبتكرة والمقامات من نفس الفصيلة على النحو التالي:

جدول (1): يوضح أوجه الاختلاف بين المقام المقترح ومقام الكرد.

أوجه الاختلاف	كرد	مقام أثر كرد تيسير
الأجناس المكونة للمقام	كرد الدوكاة + نهاوند النوا + فرع الفرع "كرد الحسيني" أجناس الفرع مختلفة عن المقام المقترح	أثر كرد الراست + عجم النوا صعودا عجم النوا + كرد الراست هبوطاً
الإحساس بالطابع	لا يختلف في حالة الصعود عنه في الهبوط والسياق اللحني يوضح أحد أجناس الفروع التي يتضمنها	يختلف المقام في حالة الصعود عن الهبوط للإحساس بطابعه لا بد أن يكون كل متكامل صعوداً و هبوطاً

جدول (2): يوضح أوجه الاختلاف بين المقام المقترح ومقام الشهيناز الكردي.

أوجه الاختلاف	مقام شهيناز كردي	مقام أثر كرد تيسير
الأجناس المكونة للمقام	كرد الدوكاة + حجاز الحسيني جنس الفرع مختلف عن المقام المقترح	أثر كرد الراست + عجم النوا صعودا عجم النوا + كرد الراست هبوطاً
الإحساس بالطابع	لا يختلف في حالة الصعود عنه في الهبوط	يختلف المقام في حالة الصعود عن الهبوط للإحساس بطابعه لا بد أن يكون كل متكامل صعوداً و هبوطاً

جدول (3): يوضح أوجه الاختلاف بين المقام المقترح ومقام الحجاز كار كرد.

أوجه الاختلاف	مقام حجاز كار كرد	مقام أثر كرد تيسير
الأجناس المكونة للمقام	جنس كرد الراست + نهاوند الجهاركاة جنس الفرع مختلف عن المقام المقترح	أثر كرد الراست + عجم النوا صعودا عجم النوا + كرد الراست هبوطاً
الإحساس بالطابع	لا يختلف في حالة الصعود عنه في الهبوط	يختلف المقام في حالة الصعود عن الهبوط للإحساس بطابعه لا بد أن يكون كل متكامل صعوداً و هبوطاً

جدول (4): يوضح أوجه الإختلاف بين المقام المقترح ومقام الطرز نوين.

أوجه الإختلاف	مقام طرز نوين	مقام أثر كرد تيسير
الأجناس المكونة للمقام	كرد الراست + حجاز الجهاركة + فرع الفرع "حجاز الكردان" أجناس الفرع مختلفة عن المقام المقترح	أثر كرد الراست + عجم النوا صعودا عجم النوا + كرد الراست هيوطاً
الإحساس بالطابع	لا يختلف في حالة الصعود عنه في الهبوط	يختلف المقام في حالة الصعود عن الهبوط للإحساس بطابعه لا بد أن يكون كل متكامل صعوداً وهيوطاً

جدول (5): يوضح أوجه الإختلاف بين المقام المقترح ومقام الشوق طرب.

أوجه الإختلاف	مقام شوق طرب	مقام أثر كرد تيسير
الأجناس المكونة للمقام	كرد العشيران + صبا الدوكاة جنس الفرع مختلف عن المقام المقترح	أثر كرد الراست + عجم النوا صعودا عجم النوا + كرد الراست هيوطاً
الإحساس بالطابع	لا يختلف في حالة الصعود عنه في الهبوط	يختلف المقام في حالة الصعود عن الهبوط للإحساس بطابعه لا بد أن يكون كل متكامل صعوداً وهيوطاً

جدول (6): يوضح أوجه الإختلاف بين المقام المقترح ومقام اللامي.

أوجه الإختلاف	مقام اللامي	مقام أثر كرد تيسير
الأجناس المكونة للمقام	كرد العشيران + كرد الدوكاة جنس الفرع مختلف عن المقام المقترح	أثر كرد الراست + عجم النوا صعودا عجم النوا + كرد الراست هيوطاً
الإحساس بالطابع	لا يختلف في حالة الصعود عنه في الهبوط	يختلف المقام في حالة الصعود عن الهبوط للإحساس بطابعه لا بد أن يكون كل متكامل صعوداً وهيوطاً

جدول (7): يوضح أوجه الإختلاف بين المقام المقترح ومقام الأثر كرد.

أوجه الإختلاف	مقام أثر كرد	مقام أثر كرد تيسير
الأجناس المكونة للمقام	عقد أثر كرد اليكاة + حجاز المحير جنس الفرع مختلف عن المقام المقترح	أثر كرد الراسـت + عجم النوا صعودا عجم النوا + كرد الراسـت هبوطاً
الإحساس بالطابع	لا يختلف في حالة الصعود عنه في الهبوط	يختلف المقام في حالة الصعود عن الهبوط للإحساس بطابعه لا بد أن يكون كل متكامل صعوداً وهبوطاً

ولقد قام الباحث بصياغة لحن غنائي في الصيغة الثنائية البسيطة.

الإطار العملي

عمل غنائي ملحن من التركيبية المقامية المبتكرة

وسوف يعرض الباحث في هذا الجزء المدونة الخاصة بالعمل الغنائي وتحليلاً مقامياً ولحنياً للعمل

الكلمات

مذهب: لا تحاول تخبي الشوق عني يا زين

تري والله هوى العاشق بيان بالعين

وإن كان العشق باين عليك من يوم

أنا عشقي باين علي سنين

أنا مثلك شاري وصلك

وأموت بغمرة الخدين

الغصن ليه تخجل تصارحني تعالى اسألاً وطمني

أنا هاالوصل مستنيه

واللحظة وإنـت بعيد سنين

لا تحاول

تل خد - تل
 عا - ول ه لا - ول رات زين يا - ني ع ق شو يش خب ت ول حات لا
 10
 عين بل ن با ي عين بل ن ب ي عين بل ن با ي عين بل ن با ي شق
 20
 ين با - قي ع - عش نا ا يوم - من ليك ع - ين با شق ع - نل ك - ون
 29
 نين يس ي لا ع نين يس لي ع نين يس ي لا ع نين يس لي ع
 39
 ت - مو و ن دي - خد تل ز غم تب مو و لك - ووص يل ش لك - ممت نا ا
 48
 و ال لس عات ني رح - صا ت جل تخ لي دين - خد تل ز غم
 58
 من - طم و ال لس عات ني من - طم و جل تخ لي ني من - طم
 67
 نين - دس عي بت ون ظه لح - ول ني من ممت ل ووص هل نا ا ني
 76
 لك - ووص ري ش لك - ممت نا ا نين - دس عي بت ون ظه لح - ول
 85
 ز غم تب مو ا ن دي - خد تل ز غم تب مو و

تحليل العمل

– القالب Form: العمل يتكون من قسمين مذهب وغصن واحد وكل قسم يحتوي على جمل مقسمة إلى عبارات لحنية.

– التحليل التفصيلي للعمل:

أولاً: المذهب

الصياغة اللحنية	التحليل المقامي	الجمل
نغمات سلمية صاعدة للمقام	مقام أثر كرد تيسير (صاعد) بجنسيه عقد أثر كرد الراست وجنس عجم النوا والركوز غير تام على درجة النوا	الجملة الأولى من م 1 : م 19 يمكن تقسيمها إلى ثلاثة عبارات
نغمات سلمية هابطة	جنس كرد الراست مع الوصول للدرجة الخامسة والسادسة للمقام	العبارة الأولى من م 1: م 6 العبارة الثانية من م 7: م 14
نغمات هابطة من درجة الحسيني وصولاً إلى درجة الراست	جنس كرد الراست مع الوصول للدرجة الخامسة والسادسة والركوز تام على الراست.	العبارة الثالثة من م 15 : م 19 (عبارة يغلب عليها الشكل الختامي للجملة)
	إعادة للجملة السابقة بكلمات مختلفة.	من م 20: م 38
تبدأ الجملة بتتابع سلمي صاعد من درجة الكرد وتصل إلى درجة السنبلة	مقام حجاز كار كرد والركوز تام على درجة الراست واللحن يستعرض المقام في طبقاته الوسطى ليصل إلى جواباته إلى درجة السنبلة ويهبط إلى درجة الراست	الجملة الثانية من م 39 : 51 والجزء من من أنكروز 48 : م 51 إعادة للحن العبارة الختامية القصيرة للجملة الأولى

ثانياً: الغصن

الصياغة اللحنية	التحليل المقامي	الجميل
التركيز في العبارة الأولى على إستعراض جنس الفرع عجم النوا	مقام كرد تيسير بإستعراض جنس عجم النوا في العبارة الأولى ثم الهبوط إلى جنس كرد الراسـت والركوز تام على درجة الراسـت مع ظهور درجة المحير في جوابات المقام وذلك من لزوم صياغة نغمات المقام في منطقة الجوابات ودرجة الدوكاة في المنطقة الوسطى كتلوين نغمي . ركوز العبارة الأولى غير تام على درجة النوا وركوز إعادتها على درجة الجهاركاة	جملة من م 52 : م 80 يمكن تقسيمها إلى عبارات العبارة الأولى من 52 : 59 ومن 60 : 67 إعادة للعبارة الأولى مع إختلاف الركوز
	جنس كرد الراسـت والوصول للدرجة الخامسة (النوا) والركوز تام على درجة الراسـت	العبارة الثانية من م68 : م71 عبارة قصيرة
	إعادة للعبارة اللحنية الختامية للمذهب	العبارة الثالثة من أناكروز 72 : م 80
	إعادة للجملة الثانية من المذهب	من م 81 : م 93

إستمارة إستطلاع رأي الخبراء

مرفق مع هذه الإستمارة شرح لتكوين المقام الجديد وتدوينه سلمياً صعوداً وهبوطاً بالإضافة إلى مدونة العمل الغنائي المبتكر من قبل الباحث من هذا المقام.

برجاء الإجابة على الأسئلة الأتية مع وضع أي ملاحظات في خانة الملاحظات

الإجابات				الأسئلة
ملاحظات	إلى حد ما	لا	نعم	
				س1- هل عرض الباحث لسلم
				س2- هل الفرق واضح بين
				س3- هل اللحن المبتكر من
				س4- هل المقام الجديد يصلح

المعالجة الإحصائية لاستطلاع الرأي

المحكمين	السؤال الأول			السؤال الثاني			السؤال الثالث			السؤال الرابع		
	نعم	لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما	نعم	لا	إلى حد ما
1	*			*			*			*		
2	*			*			*			*		
3	*			*			*			*		
4	*			*			*			*		
5	*			*			*			*		
6	*			*			*		*			
7	*			*			*			*		

وقد جاءت الإجابات على السؤال الأول بنعم بنسبة 100% وهذا يعني أن عرض الباحث لسلم المقام جاء بطريقة واضحة

وقد جاءت الإجابات على السؤال الثاني بنعم بنسبة 100% وهذا يعني أن عرض الباحث جاء واضحاً للفرق بين التركيبية المقامية للمقام المبتكر وبين المقامات الأخرى من نفس الفصيلة.

وقد جاءت الإجابات بنعم على السؤال الثالث بنعم بنسبة 86% وبإلى حد ما بنسبة 14% وهذا يعني أن لحن العمل الذي قدمه الباحث من المقام المبتكر عبر عن طابع المقام بنسبة 86% قدم المحكم الأول ملحوظة بأنه يكون اللحن كله من المقام المبتكر ولكن الباحث قصد أن يتضمن اللحن في بعض الجمل البسيطة إنتقال مقامي من نفس الفصيلة حتى يظهر الفرق الواضح بين الطابع المميز للمقام المبتكر وبين تراكيب مقامية أخرى.

وقد جاءت نتائج الإجابة على السؤال الرابع بنعم بنسبة 86% وبإلى حد ما بنسبة 14% وهذا يعني أنه الموافقة على تضمين المقام المبتكر لمجموعة المقامات العربية جاءت بنسبة 86% حيث وقد قدم المحكم السادس رأيه بأن التركيبية المقامية المبتكرة لها طابع مميز مقبول ومحبيب للأذن ولكنه عرض رأياً في ملاحظته بأنه كان يفضل عرض هذه التركيبية المقامية

المبتكرة دون تضمينها في شكل مقام محدد حيث أنه في رأيه أنه يفضل التعامل مع المقام العربي على أنه تراكيب أجناس فقط ولكن الباحث يرى أنه من الضروري تقنين تلك التراكيب وتحديدتها في شكل مقام ووضعها ضمن تركيبة مقامية معروفة منعاً للعشوائية التي يمكن أن تحدث في هذا الصدد من طرح تراكيب ليس لها الطابع المقامي العربي بالإضافة إلى أن تحييده في إطار مقام معروف يفتح آفاقاً فنية وعلمية جديدة للمختصين في المجال الفني والمجال الأكاديمي.

نتائج البحث

1. لم يتعمد الباحث تكوين مقام جديد بل توصل إليه أثناء محاولة لتلحين كلمات أغنية وذلك بحسب ما تبادر إلى إحساسه بطريقة تلقائية أثناء التلحين وعبر خبرته بالمقامات العربية وتكوين أجناسها وخلاياها اللحنية صاغ هذا المقام المبتكر وقام بتحليل أجناسه وتحديدتها صعوداً وهبوطاً.
2. عرض الباحث فكرته التركيبية المقامية المبتكرة الغير مألوفة وأوضح الفروق بينها وبين المقامات العربية من نفس الفصيلة .
3. عرض الباحث تلك التركيبية المقامية المبتكرة على المختصين من الخبراء في مجال الموسيقى العربية من خلال استمارة استطلاع الرأي والتي أوضح نتيجتها بشكل تفصيلي وملاحظات بعض المحكمين والتي أخذها الباحث بعين الإعتبار واهتم بتوضيح رأيه من خلال الرد على تلك الملاحظات الهامة والتي يعتبرها إثراءً للواقع البحثي والإكاديمي من خلال تبادل الآراء العلمية البناءة.
4. أكدت النتائج الإحصائية لإستطلاع رأي الخبراء أن التركيبية المقامية المبتكرة من قِبل الباحث لها ما يميزها من طابع خاص يمكن أن تعتمد كمقام متكامل ويصلح للإستخدام بعيداً عن تراكيب مبنية على الإحتمالات والعشوائية.
5. تبلورت لدى الباحث فكرة التركيبية المقامية الجديدة من خلال تعمقه في دراسة المقامات العربية حيث أنها تعتمد على التجربة والسمع والإحساس بطابع خاص لتركيبات الأجناس المختلفة والتي يمكن أن تؤلف مقاماً عربياً له خصوصية وتميز ولم يجد قاعدة تحد من إحتمالية تلك التراكيب.
6. إستخدم الباحث التركيبية المقامية المبتكرة في صياغة لحنية غنائية من هذا المقام الذي يقترح إسمه (أثر كرد تيسير) مع استخدام تلوينات لحنية تعتمد على علامات الرفع والخفض بهدف استعراض أجناس عربية متنوعة وتوضيح الفرق في طابع هذا المقام وطابع غيره من خلال الإنتقالات المقامية في الجمل اللحنية بالعمل.
7. إقتراح الباحث إسماً للتركيبية المقامية المبتكرة الغير مألوفة وهو (أثر كرد تيسير)
8. إستعراض المقام المبتكر من خلال اللحن

- اللحن في المذهب إستعرض المقام المبتكر بطريقة واضحة حيث ظهرت جميع درجاته الصوتية في المنطقة الوسطى وبجنسيه في الصعود والهبوط.
- في الصعود عقد أثر كرد الراسـت وعجم النوا وفي الهبوط إستبدل عقد نوأثر الكرد بجنس كرد الراسـت.
- وفي الجملة الأخيرة من المذهب ظهرت نغمات مقام حجاز كاركرد بجنسيه كرد الراسـت وكرد النوا.
- اللحن في الكوبليه إستعرض في بدايته المقام بالتركيز على جنس الفرع عجم النوا ثم الهبوط إلى جنس كرد الراسـت.
- الوصول إلى درجات المقام في طبقاته العليا بإستعراض درجة السنبلة.

الإجابة على سؤال البحث

ماهي التركيبية المقامية المبتكرة التي يقترح الباحث تضمينها كمقام ضمن المقامات العربية؟

التركيبية المقامية المبتكرة: يتكون مقام أثر كرد تيسير من الأجناس التالية:

1. جنس الأصل: جنس أثر كرد على درجة الراسـت في حالة الصعود وكرد الراسـت في حالة الهبوط.
2. جنس الفرع: جنس عجم على درجة النوى.

توصيات البحث

يوصي الباحث بما يلي:

1. دعوة مدرسي نظريات الموسيقى العربية في المعاهد الموسيقية في مختلف الوطن العربي الى محاولة الغوص في بحر المقامات العربية ومحاولة وضع تراكيب للأجناس الموسيقية على درجات مغايرة للمألوف بهدف ابتكار مقامات عربية جديدة تفتح آفاقاً نغميةً جديدةً للباحثين والمؤلفين.
2. دعوة المؤلفين والملحنين الى ابتكار ألحان جديدة تخرج عن سيطرة التراكيب المألوفة للمقامات العربية.

مقام أثر كرد تيسير

عقد أثر كرد على درجة راسـت جنس عجم على درجة نوا

2015 ،

جنس عجم على درجة نوا جنس كرد على درجة راسـت

كردان ماهور حسيني نوا چهارگاه كرد زركولا راسـت

References

- Al-Hafni, M. (1972). *Ancient Mamluk's Music*. Rabitat Al-Eslah Al Ejtimaee, Aleppo, Damascus.
- Alrajab, H. & Alrajab, R. (2006). *Ladders of Arabic Music Tree*. Germany: Al-Rajab Music and Publications.
- Abdel Azeem, S. (1984) *Calendar*. National Library, Cairo, Egypt.
- Fathallah, I. (1971) *Arabic Music Theories and Methods of Teaching*. Master Thesis, Higher Institute for Music Education, Cairo, Egypt.
- Shura, N. (1952) *Arabic Music: History, Pioneers and Melodies*. National Library, Cairo, Egypt.
- Al Mahdi, S. (1982). *Arabic Music Maqam*. Al-Rashedi Conservatory of Music, Tunis.